

جماليات إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني الدرامي
Creating suspense and crises in television drama series

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

Assistant Professor Dr. Mohamed Akram Abdel Jalil

جامعة النهدين: مركز التعليم المستمر

Al-Nahrain University: Center for Continuing Education

التخصص العام: سينما والتلفزيون

التخصص الدقيق: تلفزيون

✉Mhmdalhdethey@yahoo.com

☎ ٠٧٩٠١٨٧٩٠٥٩ / ☎ ٠٧٧٠٠٧٢٩٩٦٦

ملخص البحث

جسدت النتاجات الفنية في السينما والتلفزيون تمثيل معطيات الحياة الواقعية والعالم الافتراضي عبر أدوات متعددة أسهمت في جذب المتلقين وأثارة اهتمامهم في محاكاة مختلف المواضيع، كونها عدت واسطة للتواصل الثقافي والتبادل الفكري بين الأمم والشعوب ناقلة للحضارة والتاريخ في خلق عوالم تنقل صورة عن الماضي والحاضر والمستقبل لإحداث مجموعة الوثائق التاريخية والتأثير في مختلف المحاور الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، فضلاً عن التوعية والتعلم.

فكان التوظيف الجمالي والتعبيري عبر عناصر اللغة السينمائية عنصراً هاماً في صناعة التكوين النهائي للسينما والتلفزيون لتعزيز الجو العام من خلال التصاعد الدرامي عبر الشخصيات والزمان والمكان في صناعة أحداث السرد الدرامي وصناعة الحبكة بالتعاضد مع باقي عناصر الصورة المتحركة، وبرز من بينها دلالة تعبيرية في إنتاج أسلوب إثارة الترقب، وصناعة الأزمات في السينما والتلفزيون عبر إرساء الإثارة والتشويق في الصراعات الداخلية والخارجية للشخصيات المشاركة في الحدث وتحقيق الأزمات والذروات الدرامية مع انبثاق التوالد السردية لها، للإسهام في تعقيد المواقف والبناء التدريجي للأحداث عبر إثارة الترقب وصناعة الأحداث فيهما

أذ يهدف البحث الى دراسة الموضوع بجوانبه، ومن هذا المنطلق فقد صاغ الباحث مشكلة البحث بالتساؤل الآتي ماهي التوظيفات والمعالجات الفنية في إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني، إذ تكمن أهمية البحث والحاجة اليه في الكشف عن معطيات وخصوصية الخطاب السينمائي عبرها، فضلاً عن كونه معيناً للطلبة والباحثين، وبما انه يهدف الى الكشف عن التوظيفات والمعالجات الفنية في إثارة الترقب وصناعة الأزمات

في الفيلم، فقد اعتمد المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) كونه أكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف والوصول الى النتائج المتوخاة.

الكلمات المفتاحية: الإثارة، الترقب، الأزمات.

Research Abstract

Artistic productions in cinema and television embodied the data of real life and the virtual world through multiple tools that contributed to attracting recipients and arousing their interest in simulating various topics, as it was considered a medium for cultural communication and intellectual exchange between nations and peoples, conveying civilisation and history in creating worlds that convey a picture of the past, present and future to create a set of historical documentation and influence in various social, cultural, political and economic axes, as well as awareness and learning.

The aesthetic and expressive employment through the elements of the cinematic language was an important element in the manufacture of the final composition of cinema and television to enhance the general atmosphere through the dramatic escalation through characters, time and place in the manufacture of dramatic narrative events and the manufacture of the plot in collaboration with the rest of the elements of the moving image, among which an expressive connotation emerged in the production of the method of arousing anticipation and the manufacture of crises in cinema and television by establishing excitement and suspense in the internal and external conflicts of the characters participating in the event and achieving dramatic crises and climaxes with the emergence of their narrative generation, to contribute to complicating situations and gradually building the

Keywords: Excitement, anticipation, crisis.

الفصل الأول / الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث

عملت واسطتي السينما والتلفزيون على محاور متعددة تحاكي معطيات التواصل الثقافي والفكري فهي تجمع كل الفنون وتؤدي دوراً هاماً في اشتغالات وظيفية هامة للفرد والمجتمع في كل زمان ومكان كونها تحدث تأثيرات اجتماعية وفكرية ، عبر قدرتها على التواصل المحاكي للأحاسيس والمشاعر في سرديات درامية لإعادة إنتاج الواقع وتقديمه للمتلقين ، فتعمل على بناء متن درامي يعتمد رؤى وبنى فكرية عبر مهام اللغة الصورية وصنع جماليات فنية بدلالات تعبيرية تسهم في منح مشاهدات متنوعة ، ومن هنا فقد عمل صناع العمل الفني على وضع تقنيات سردية تعزز وظائف الصورة المتحركة وتعمل على شد انتباه وأثارة انتباه المشاهد مع الإسهام في مسكه للتفاعل مع الأحداث الدرامية في الفيلم عبر التشويق من خلال إثارة الترقب وصناعة الأزمات في الفيلم من خلال التوالد السردية وصناعة الحركات والذروات الدرامية

ومن هذا المنطلق فقد صاغ الباحث مشكلة البحث بالتساؤل الآتي ماهي التوظيفات والمعالجات الفنية في إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني؟
أهمية البحث والحاجة اليه :

تكمن أهمية البحث والحاجة اليه في كون الأهمية الكبيرة في إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني ضمن جوانبها الأساسية، فضلاً عن الكشف عن معطيات وخصوصية الدلالات التعبيرية عبر الشكل والمضمون، بالإضافة الى أن يكون البحث معينا للطلبة والباحثين بحقل الاختصاص والاطلاع على جوانب توظيفاتها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى دراسة إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني والتعرض للمفاهيم التعبيرية والدلالية عبرها مع استعراض خصوصية الخطاب الدرامي فيها وتحليل عملي لعينات تطبيقية للوصول الى النتائج والاستنتاجات.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: يتحدد البحث في حده الموضوعي بالكشف عن الدلالات التعبيرية لإثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني

الحد المكاني: وبناءً على ما تقدم فإن البحث غير معني بحد مكاني لانفتاح البحث على رقعة جغرافية واسعة من نتاجات الدراما التلفزيونية العربية .

الحد الزمني: لا يتحدد البحث بمدة زمنية لانفتاح رقعة البحث على عينات درامية الدلالات التعبيرية في إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني

تحديد المصطلحات:

إثارة: " تحريك الشيء أو تنبيهه، يقال: أثار الجدل أي حركه ، وأثار المشاعر :أي أنهضها " (١) كما وردت في المعجم الوسيط

فيما وردت في المختار الصحاح بأنها "أثر الشيء: حركه، والاثارة: الفعل الذي يؤدي الى تحريك الشيء أو إيقافه " (٢)

الترقب: " التوقع والانتظار مع الحرص، يقال: ترقب فلان قدوم ضيفه أي استعد له وانتظره " (٣) كما وردت في تاج العروس من جواهر القاموس

فيما وردت في القاموس المحيط بأنها "مراقبة الشيء وانتظاره بفارغ الصبر ، كترقب المطر او ترقب الفرج " (4)

الأزمات: وردت في لسان العرب بكونها " الأزمة: الشدة والضيق، من الفعل (أزم) أي اشتد وضاق، والأزم: الضيق الشديد " (٥)

فيما وردت في القاموس المحيط بأنها " الشدة والضيق، ويقال: أزمتم عليهم الأيام واشتدت " (٦)

الفصل الثاني / الإطار النظري

المبحث الأول: التواتر السردى لخلق الترقب والأزمات في البناء الدرامي للمسلسل التلفزيوني
عد التلفزيون من أكثر الوسائط الاشهارية التي حققت حضوراً في حياة الافراد والمجتمعات كونها أسهمت في معطيات متعددة ترتبط بالحياة وديمومتها من خلال كونه مصدراً هاماً واساسي في التوعية والتثقيف ونشر معطيات الثقافة والتعلم ، فضلاً عن الترفيه والتسلية مع الاسهام في رفع الوعي المجتمعي مع تسليط الضوء على نقل العادات والتقاليد وغيرها فكان واسطة تحدث أثراً كبيراً على افراد المجتمع بمختلف فئاتهم الثقافية والعمرية والمجتمعية وكان أداة تواصل فعالة بين الشعوب عبر تقنيات المعالجات التعبيرية والدلالية والجمالية ضمن نتاجات فكرية وفنية تبث من على شاشاته متخفية حدود الزمان والمكان ، ويبرز من بينها انتاج المسلسلات الدرامية التلفزيونية ، اذ يعتمد البناء الدرامي على عناصر أساسية في جسد المسلسل لتتمكن من صناعة معطيات السرد ومكوناته وفق خط السير المتسلسل للأحداث بالتأزر مع اشتغال عناصر اللغة السينمائية في اشتراكها مع السينما بنمط واحد مع اختلاف التوظيف في طبيعة المعالجة الفنية عن الفيلم " فالمسلسل التلفزيوني شكل من اشكال الاعمال التلفزيونية الدرامية لكنه يختلف عن باقي الاشكال بكونه يتسم بطول العرض ومقسم الى مراحل

متطورة الحدث أي مقسم الى عدة حلقات متصلة " (٧) فتبرز عدة اشتغالات تعبيرية ودلالية بمختلف الأنماط لعناصر متعددة تسهم في اغناء المضمون الدرامي عبر صناعة التواتر السردى لخلق إثارة الترقب والأزمات في محتوى المبنى الدرامي عبر انشاء الفكرة التي تمثل المحتوى وجوهر الموضوع ضمن حبكة المسلسل الدرامي التلفزيوني المركزية تمثل خط سير الركيزة الأساس للحبكة ، فضلاً عن تفرع حركات أخرى متوالدة تتجاوز سردياً مع الحركات الفرعية الأخرى المانحة ابعاداً درامية مستحدثة على طوال خط سير المسلسل لصنع تنوعاً درامياً يدور حول الصراع المركزي في المضمون بحركات داخلية وخارجية فالحبكة هي " التنظيم الشامل لأحداث القصة في وحدة بنائية مترابطة عضوياً ، تستخدم لغة الشاشة وخصائصها الجمالية ، كي تشد انتباه المشاهد وتحقق في محصلتها النهائية الهدف الذي يتوخاه العمل الدرامي " (٨) فتستهل الحبكة الام في المسلسل التلفزيوني بمضامين تعتمد الفكرة الأساسية على إثارة الترقب من خلال تقديم حدث غامض ينطلق بصراع أو مشكلة أو ازمة أو تحول مفاجئ في موضوع غير متوقع مع انطلاق السرد كجريمة قتل أو سرقة أو مطاردة لتكون تمهيداً لإنتاج الازمة وإثارة الترقب للأحداث الدرامية القادمة فهي تسهم في شد وجذب انتباه المتلقي وتحفز التفكير والتصور الذهني في المضمون القادم بالتزامن مع حركات متوالدة سردياً من الحبكة الام فتكون في محور

الغموض والمؤامرة وانبثاق للصراع القادم مع اعتمادها كنقاط تحول في خط السير الدرامي للمسلسل التلفزيوني لتكون أداة إثارة الترقب وصناعة الأزمات ، من خلال تجسيدها في جميع تنوع الحركات المضمنة عبر الشخصية الدرامية وهي منطلق الفعل للقيام بتنفيذ معطيات ومحور الحبكة من خلال صنع شخصيات تحمل دوافع غامضة وبأساليب ودوافع مجهولة تعتمد ابعادا نفسية وجسدية واجتماعية مثيرة للانتباه وتحمل في طياتها مفاهيم مخفية لتخلق حالة ترقب دائم لها من خلال سمات تعتمد "ملاحم الوجه والملبس والتكوين الجسماني والزمات السلوكية والطريقة التي يتحركون بها. وهنا ينكشف وجهاً رئيسياً من اوجه رسم الشخصية بصرياً وفورياً بأول انطباعاتنا المرئية عن كل شخصية" (٩) مما يثير عواطف ومشاعر المتلقي في التجارب والمتابعة لأفعال وردود افعالها تجاه ذاتها اتجاه الآخرين فتخلق الشخصية اثارة وترقب دائم من خلال الغموض والافعال غير المعتادة وتحقيق المخاطر والمغامرة والسلوكيات المثيرة في الانتقام او الشر او بما يخالف المألوف ، إضافة الى تحقيق التناقض في الأفعال من خلال تجسيد حراك يظهر في مواجهة سواء اكانت ذاتية ام جمعية والمتطورة تباعاً وفقاً لدفع خط السير الدرامي في المسلسل التلفزيوني لتكون الشخصية الدرامية محوراً هاماً في اغناء إثارة الترقب وصناعة الأزمات ضمن المبنى الدرامي والمتوزعة بين الشخصيات الرئيسية والثانوية ، فيما يعتمد جوهر الصراع المحرك للأحداث الدرامية وتصاعدها عند شروع انطلاقها بحدث او إشكالية وفق تعقيدات تعتمد التوتر لخلق الصراع الدرامي المتصاعد المؤسس لترقب واثارة المتلقي لما سيحدث لاحقاً ، فالصراع عبر الشخصيات يعد جوهر البنية الدرامية لصناعة الاثارة والترقب ومؤسس للزمات في بناء التوتر الدائم عندما تختلف الدوافع لتحقيق الأهداف المتعارضة والمساهمة في تصعيد الازمات لصناعة الذروات الدرامية والتي تسهم في شد انتباه المتلقي لأثارة الترقب والتشويق والافصاح عن الجوانب العلنية والخفية للشخصيات وحدث تنامي الصراع لإنتاج مفاجآت ضمن المبنى الدرامي لتحقيق الوظيفة الجمالية والرمزية وفق خلق ترقب واثارة بالارتكاز على إيجاد معوقات وعقبات متعددة تتصاعد بشكل مثير تكون مرتبطة بأبعاد ضمنية لمحددات معطيات السرد في عقبات تزداد تعقيدا وصعوبة وتوترات درامية مشوقة وبأفعال مفاجئة مع توالي الحركات الفرعية فالصراع "هو العنصر الأساسي في البنية الدرامية ، فهو الذي يدفع الاحداث الى الامام ويكشف عن طبائع الشخصيات ويدفعها الى المواجهة" (١٠) والمتمحورة بتنوع الصراع سواء اكان داخلياً او خارجياً شاملاً الشخصيات الرئيسية والثانوية والمساندة في ارتفاع الأفعال والاحداث والتي تشد المتلقي الى صراعات متتابعة مع انبثاق أخرى واثبة ومتجددة تثير الترقب والانتباه على مدى حلقات المسلسل مؤسسة لصناعة الازمات ، ومما يسهم في اذكائه طبيعة الحوار فهو الوسيلة الهامة في تجسيد مجريات الفعل الدرامي وبيان الاحداث وهو وسيلة أساس من وسائل اثارة الترقب والانتباه في المسلسل الدرامي التلفزيوني في جعل الحوار مركزاً لبيان المعلومات وتطوراتها وعلاقتها بالشخصيات والافعال عبر توضيح خلفية الاحداث وعكس صورة ذهنية عن الشخصية ومستواها الثقافي والاجتماعي مع بيان انتماها المكاني عبر تضمين الحوار المعاني والعبر المؤسسة لإظهار عناصر الصراع

ومعطيات التوتر لصناعة جو عام درامي يسهم في الاثارة والترقب مما يعزز ويمنح الفعل الدرامي الواقعية لتحقيق الادراك والفهم وتطوير تدفقه كجزء من الفعل الدرامي الذي يرفع من وتيرة انتباه واثارة المتلقين وبالتالي يثير الترقب ويسهم في معطى صناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني اذ " تتلاحم مهام عناصر اللغة الصورية بتجسيد وظائف متنوعة تنسجم معطياتها لتنسجم في اغناء محصلة تعزز الجانب التعبيري فيما بينها لإنتاج المعنى عبر الصورة المتحركة ، وتوجه الحوار نحوها بعلاقة تداخلية بجميع عناصره ومكوناته ، اذ يمثل اشتغاله معطى يمنح دلالة جمالية بين الفيلم الروائي والدراما التلفزيونية بعده وسيلة سردية تنماهى عبر ثنايا العمل الفني " (١١)، اما إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني درامياً وسردياً عن طريق الزمن فيتم من خلال الاشتغال على توظيف الصراعات عبر الأزمنة سواء اكانت ذاتية شخصية او داخلية ضمن المحيط البيئي او خارجية تحيط بالبيئة والتلاعب بالزمن وطبيعة السرد الدرامي عبر العودة الى الماضي من خلال الزمن في من خلال ربط أفعال مخفية كانت سبب لفعل في الزمن الحاضر او الزمن المستقبلي ، فيما يكون الاستباق الزمني عبر تقديم مقاطع عبر دلالات صورية او سردية درامية تخلق الترقب والغموض او الوقفات السردية والتي تهدف الى شد انتباه المتلقي وصناعة صورة ذهنية عبر التحولات السردية الزمنية المفاجئة والعاملة على إضفاء احداث طارئة او احداث جرت سابقا والتي تكون بمثابة اثارة لصناعة حدث جديد يسهم في الترقب لما يليه من فعل ، وتضمن المبنى الحكائي بأفعال غير متوقعة تسهم في إضفاء علاقات عبر الزمن بين الماضي والحاضر والمستقبل تؤسس للتفاعل الفكري والعاطفي مع احداث المسلسل التلفزيوني ، فضلا عن ربط الزمن في المسلسل التلفزيوني باثر فعل يخلق اثراً وتضاعفاً في الصراع لذلك يعد الزمن أداة هامة في صناعة الاثارة والترقب الدرامي لأحداث السرد والذي يختتم في نهايات درامية بزمن مفتوح تهى للقاء من الاحداث "فالترابط الدقيق بين الزمان والبناء المكاني هو الذي يعمق الإحساس بالحدث وبالمتغيرات التي تطرأ على الشخصية" (١٢) فيما تتم المعالجة الدرامية السردية للمكان لإضفاء إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني المسخرة لعمل بيئة مثيرة تنسجم مع متغيرات الأفعال وتعبيراتها بدلالات تعبيرية سردية كالأماكن المنعزلة او الغريبة أو البعيدة التي تحتوي على الغموض والمجهولية المثيرة للترقب والانتباه لدى المتلقي فيما سيحدث في هذا المكان وغالباً ما تتأزر مع عناصر اللغة الصورية في صناعة المفاجآت لتسهم في انبثاق عامل الحذر والشد والتشويق عبر الخطر او الأثر الذي سيعكسه المكان على طبيعة السرد الدرامي الغير متوقع بمضمون السرد الدرامي المسلسل التلفزيوني ، فضلاً عن اعتماده كشاهد او علامة لحمل مضمون رمزي يثير الترقب والأزمات فالمكان "الواقعي هو الموجود، وكل ما يوجد يصير واقعاً، أو واقعياً يشمل كل ما له تحقق، سواء مادي محسوس أو ذهني معقول " (١٣) فيما تعد معطيات تصاعد الصراع الدرامي الى الذروة من اهم عوامل الجذب لتحقيق الترقب والاثارة على مدى التواتر الدرامي في خلق أزمات تفاعل حدة الصراعات بين المواقف والشخصيات في وسط مجاهيل درامية تؤسس لترقب دائم بمضامين مجهولة أو مستعارة لضمان تدفق التصاعد الدرامي

وزيادة التفاعل ضمن اهداف الحكي وتسلسل السرد في اكتشاف المجاهيل لتضارب الأفعال وتعارضها لزيادة التفاعل والترقب مع اثاره الاحداث القادمة عبر خلق مناكفات وعلاقات ومشاكل معقدة تسهم في إطالة امد الصراع وتساعد ذرواته كعنصر من عناصر الشد والتشويق ، فضلا عن إضفاء احداث تهدد الاستقرار للشخصيات المشاركة في الفعل مما تخلق أزمات درامية في المسلسل التلفزيوني تتوالد باستمرار لذلك فان " البنية الدرامية المتماسكة الأركان هي جوهر العملية الدرامية، لأنه بإمكانها أن تقدم الحكاية وتصف الشخصيات والأجواء وتكشف المشكلة المطروحة بطريقة درامية مشوقة قادرة على خلق التوتر ومتابعة الأحداث" (١٤) ومما يشار اليه بطبيعة البناء الدرامي في إضفاء إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني اذ تختلف المعالجة الدرامية والبناء السردى في المسلسل عن الفيلم من خلال إطالة السرد ، فتعتمد الاطالة في الاحداث وتوالد الحيكات والحكايات الى جانب الحبكة الأساسية ، فضلاً عن كون البنية الدرامية تكون مفتوحة لسبب تعدد الحلقات وفي بعض الأحيان تمتد الى تعدد الأجزاء وبنهايات مفتوحة تؤسس للقادم من الاحداث ، وغالباً ما تسهم في إثارة الترقب وصناعة الازمات في المسلسل التلفزيوني ، إضافة الى انبثاق شخصيات تشارك في الأفعال والاحداث على مدار الحلقات الى جانب الشخصيات الرئيسية وتسهم في خلق أفعال او احداث تدعم نمو الاثارة وتتساعد الازمات وترقب ردود الأفعال تجاهها ، كما ان عناصر الجذب والتشويق عبر تغيرات السرد الزمانية وتطوراتها وتغير الأماكن تعد فضاءات واسعة لاحتواء مضامين مستحدثة ومتوالدة على المدى الزمني لحلقات المسلسل في ذروات تتساعد مع كل بنية درامية للحلقة مؤسسة لامتدادات سردية قادمة لتطور الأفعال والشخصيات عبر احداث نقاط التحول الدرامية وفق السرد المتسلسل في معطيات أفعال التواتر السردى لخلق الترقب والأزمات في البناء الدرامي للمسلسل التلفزيوني او التمثيلية الدرامية التلفزيونية او السلسلة الدرامية التلفزيونية .

المبحث الثاني: المعالجة الجمالية والفنية لإثارة الترقب والأزمات في المسلسل التلفزيوني عبر عناصر

الصورة المتحركة

يعتمد البناء الدرامي في المسلسل التلفزيوني على مجموعة من العوامل سواء اكانت السردية او التعبيرية الجمالية او التقنية للإسهام في صناعة المنتج الفني من خلال تأزر وتداخل مجموعة من الاشتغالات التعبيرية والجمالية لتحقيق هدف انتاج المسلسل والمغزى منه، ويبرز من بينها توظيف المعالجة الجمالية والفنية لإثارة الترقب وصناعة الأزمات في المضمون من خلال المعالجة الفنية عبر عناصر اللغة السينمائية ، فالمعالجة الجمالية والفنية عبر عنصر الصوت لإنتاج مضمون تعبيرى يسهم في الاثارة والترقب والأزمات بمحتوى المسلسل حيث تؤسس " الدراما التلفزيونية والاذاعية الاثارة والترقب من خلال متقنة تعتمد على التضخيم الدرامي ، والتأجيل المقصود للأحداث ، واستخدام الحوار والموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية التي تزيد من حدة

التوتر ، هذه العناصر تجذب المشاهد وتجعله في حالة ترقب دائم لما سيحدث لاحقاً " (١٥) فتوظيف الحوار فنياً وجمالياً يعد عنصر أساس لإثارة الترقب وصناعة الازمات عبر المضمون والمحاكاة ونقل الأفكار والمشاعر والاحاسيس من خلال تقديم معلومات والافصاح عنها او من خلال الحوار المضمّر بالإيحاء والايجاز من خلال الإشارات الحوارية المضمرة وكشف الحقائق وبيانها ، كما يسهم الحوار في صناعة التجوال الذهني والفكري للقادم من الاحداث بواسطة الإيقاع المتنوع بالتصاعد والانخفاض او التوتر الصوتي وإيقاع الحوار وبالتالي خلق حالة تعبيرية تثير الترقب والأزمات والمقترنة بالسرد الدرامي في المسلسل الدرامي التلفزيوني فيسهم في كشف الاحداث والصراعات ويخلق ترقباً يتناغم مع تطورات الأفعال ، وغالباً ما يتم استعراض التناقضات وردود الأفعال ووجهات النظر وتصعيد الصراع والصدام او ترابط العلاقات وخلق ترقب مستمر عبر مضامين الحوار ، مما يخلق أزمات قادمة كونه جزء من الحدث الدرامي عاكسا الصراعات الداخلية والخارجية للوقائع والشخصيات " فالأصوات من خارج الاطار ربما تكون اكثر تأثيراً من صورة الأشياء نفسها

، كصرير باب من خارج الاطار في غرفة مظلمة يمكن ان يكون مخيفاً اكثر من صورة شخص يتسلل من الباب " (١٦) فيما هناك دوراً هاماً لإثارة الترقب وصناعة الأزمات عبر المعالجة الجمالية الفنية للموسيقى والموسيقى التصويرية فهي تؤدي وظائف هامة في خلق وصناعة الجو العام عبر محاكاة العاطفة او التوتر والتصاعد الدرامي أو الصمت الموسيقي او الضربات الموسيقية بالتواتر الهرموني المفاجئ المتزامن درامياً في الازمات والافعال المتواترة حتى تكون لازمة بنغمات موسيقية لها تميزها عن الأفعال الأخرى " ويمكن للموسيقى في الصورة ان تمارس مهمة درامية مركزية عندما تكون على صلة وثيقة بالصورة والبيئة التي تمثلها " (١٧) والتي تخلف انطباعاً فكرياً لدى المتلقي عن الاثارة والترقب حين ورودها في سردياً المسلسل الدرامي التلفزيوني بإثارة المشاعر بالفرح او الحزن او السعادة او الرعب او الخوف موسيقياً ، فضلاً عن اثارها التعبيرات الزمانية كموسيقى البوق إيذاناً بالفجر او دقات الاجراس دلالة زمانية على أداء الصلاة وغيرها من الاشتغالات الدرامية التي تثير الترقب والانتباه " فالموسيقى والمؤثرات تستطيع أن تكون هي الحدث الدرامي " (١٨) فيما تعمل المؤثرات الصوتية كأداة عبر السرد الصوري الى واسطة تعبيرية ودلالية مثل اثاره أجواء مشحونة في البناء الدرامي والتشويق السردى في التلاعب بالإيقاع لتعزيز التوتر في أوقات الازمات وتصاعد الصراع واحداث الترقب والتي غالباً ما تعمل المؤثرات الصوتية على التلاعب بمشاعر واحاسيس المتلقين عبر المفاجآت والتقلبات غير المتوقعة وتوظيف المؤثرات لصنع الغموض واثارة التشويق بالتزامن مع الغموض الدرامي السردى لخط سير الاحداث وذروتها والتي تعزز تعبيرية ودلالة اثاره الترقب والأزمات في المسلسل التلفزيوني ، فيما تعمل دلالات الاشتغالات الجمالية الفنية والتعبيرية للكاميرا عبر زوايا التصوير والحركات وتنوع حجوم اللقطات فالتعبيرات الدلالية لزوايا الكاميرا والتي تدعم اثاره الترقب والأزمات في المسلسل التلفزيوني تتمثل في الزوايا المرتفعة لإثارة التوترات المحيطة بالشخصية او الحدث ولتصغيره وتحجيم دوره تمنح جواً انفعالياً من التوتر

والقلق عند حدوث وتصاعد الازمات وعدم الاستقرار والتي تؤدي الى اثاره انتباه المتلقي في وضع الشخصية بالجزلة ضمن الحدث والتي تؤسس لحدوث ذروة قادمة وبالتالي اثاره الترقب والازمة في المبنى السردى الدرامي فتكون "زوايا الكاميرا في الفيلم وعلى وجه التحديد نمذجة هذه الزوايا على امتداد الفيلم شيء مهم بلا حدود، وهناك التدرج لوضع الزوايا المرتبطة بدقة بالتطور الدرامي في الفيلم" (١٩) فيما تعمل الزاوية المنخفضة لإثارة المضمون الفكري بالهيمنة والقوة وبالتالي تؤسس عبر هذه الزاوية الى حدث مفاجئ ومؤثر قادم مما تمنح الإحساس بإثارة الخطر القادم والتهديد والعاملة بالتكامل مع الزوايا الأخرى لنفس المضمون التعبيري ، فيما تعمل المعالجة الفنية لحركات الكاميرا على تصاعد التوتر والترقب من خلال لقطات المتابعة وتتبعه الحركة والحدث والتي تثير الغموض والمطاردة من المجهول وبالتالي خلق التفاعل بين المتلقي وما يراه على الشاشة او حركات الاقتراب الشديد من الحدث لبيان فعل او دليل يثير الترقب والانتباه ولزيادة التركيز على تفاصيل معينة سواء بالإيجاب او السلب لربطه بمضمون تصاعد الازمات في المسلسل الدرامي التلفزيوني ، او الابتعاد عن مركز الحدث لإضفاء نوع من الضبابية والمجهولية والعزلة للقادم من الاحداث السردية والدرامية ، اما حركة الكاميرا لاستعراضية فهي تكشف عن تفاصيل قد تكون مستحدثة ضمن معطى السرد خالقة اثاره وترقب ومؤسسة لأزمة قادمة ، اما حجوم اللقطات فاللقطة القريبة جدا قادرة على ابراز التفاصيل سواء اكانت للشخصيات او مكونات الحدث والتي غالبا ما تكشف عن الصدمة لاكتشاف أزمات او مواقف للكشف عن جزء هام من الحدث يرتبط بالمعنى العام ، فيما تعمل اللقطة القريبة لإضفاء الشد والتشويق واثارة الترقب والأزمات بالكشف عن العناصر الأساسية ، فيما تعمل اللقطة العامة لإظهار الحجم الحقيقي لمعطيات تظهر علاقة الشخصيات فيما بينها والخط العام للأحداث وكشف البيئة المتكاملة لتضاعف الشعور بالتوقع بالترقب والخطر والاثارة ، فيما تؤدي معطيات تعبيرية وفنية ودلالات الإضاءة واللون فتعبيرية الإضاءة المنخفضة تسهم في منح الترقب والاثارة للجو الغامض والتهيئة للحدث القادم او التأسيس والاستهلال لازمة وذروة وخلق مشاهد الرعب والغموض وفقدان الأمان فتوظف الإضاءة الحادة والمرتفعة الناصعة على معاني تعبيرات عنصر المفارقة والمفاجأة والشد والتوتر التي تصنع الاثاره والترقب في المسلسل الدرامي التلفزيوني فهي " عنصرا هاما في التعبير المرئي لإبراز المواقف الدرامية ، ولجذب انتباه المشاهد وجعل الطبيعة والجو المعنوي محسوساً، وخلق مختلف الراحات الخاصة والتي تؤدي الى التأثير النفسي للمشاهد الذي يجب ان تحدثه الصورة " (٢٠) وهناك توظيفات ومعالجات اخراجية بالانتقالات المفاجئة والفورية في التحول بنوع الإضاءة لأثاره الصدمة او التحول الشخصي الذاتى او الموضوعي في دلالات اثاره تسهم في الكشف عن الشخصية وعلاقتها بالسرد الدرامي مما يمنح الشعور بالغموض او بيان الترابط الدرامي من خلال المعالجات الجمالية والدلالية لإثارة الترقب والأزمات في المسلسل التلفزيوني فضلاً عن تنوع الإضاءة سواء اكانت جانبية او من الأسفل لإثارة الشك والخوف عبر الضلال والتباين الضوئي ، فيما يعمل اللون جمالياً وفنياً على رمزية هامة ويوظف كونه عنصر درامي أساس فهي تحمل دلالات

تعبيرية وهي تصنع رؤية درامية حسب معاني الألوان المانحة للجو العام مثل الألوان الباردة التي تتمح الهدوء والترقب وتحمل دلالات نفسية وتعبيرية تعزز المعنى والرؤية الفكرية "جماليات الصورة الدرامية المتجسدة من خلال الصورة ، الضوء ، اللون ، التعبير ، الحركة ، فضلاً عن عناصر تشكيل الصورة او تكوينها ، التي تطلبت أيضاً ضرورة تكوين جماليات جديدة متعلقة بالمتلقي " (٢١) فيما تعكس الألوان الحارة عبر المعالجة الفنية لخلق إحساساً بالخطر والعنف او الترقب القادم لإثارة حدث يعزز الإحساس بالإثارة ، اذ تعمل الألوان على خلق الجو العام المليء بالتوتر وتساعد الازمات والذروات للإيحاء بالحدث المثير ، إضافة الى المعالجات الخارجية بالتناقض اللوني او التدرجات اللونية لتحديد الأجواء العامة لصناعة وإثارة الترقب والازمات الدرامية في المسلسل التلفزيوني ، فيما تعمل المعالجات الخارجية والفنية للديكور والاكسسوار والازياء كونها من الأدوات الفعالة والمؤثرة في تسلسل السرد الدرامي والاشتغالات الجمالية والتعبيرية والوظيفية سمعياً وبصرياً فالديكور والاكسسوار جزء هام من الحدث والفعل الدرامي فهو عاكس لطبيعة الحدث وما يدور حولها في إضفاء دلالات غير مألوفة للمتلقي والتي تثير الترقب والانتباه بتفاصيلها سواء اكانت جزء من الديكور او الاكسسوار وعاكسة للمزاج النفسي العام للشخصية والفعل المحيط بها لإضفاء إثارة الترقب والانتباه لصناعة الازمات الدرامية ، كما انهما غالباً ما يثيران التساؤل عن الشكل الذي سيرتبط لاحقاً بالمضمون مما يثير الترقب للآزمات اللاحقة ، كونه يعمل كمحفز بصري مرئي يثير مكنونات الفكر استباقياً بما سيحصل لاحقاً عبر الترابط التكويني والاندماجي بين الديكور والاكسسوار اما الأزياء لها أهمية كغيرها من عناصر التعبير الفني الصوري والدلالي كونها " ليست عنصراً من العناصر الإضافية ، ولكنها عنصر جوهري في الدراما والفن السينمائي " (٢٢) من خلال الرمزية والتباين بين الظاهر والمضمّر عبر تغيير الواقع الى واقع مرئي غير مألوف بمعالجات بالتأزر مع عناصر اللغة السينمائية لإثارة الترقب والازمات في المسلسل التلفزيوني ، فيما يوظف الزمن لإضفاء لنفس الهدف اذ يعد عنصر أساس من عناصر اللغة السينمائية وسرديتها بمجموعة من العوامل التي توظف الى معالجات درامية وفقاً لتطبيقات متعددة لخلق التوتر بغرض إثارة الترقب والازمات من خلال توظيف التقنيات بآلية العودة الى الماضي من خلال (flashback) والتي تعود بالسرد الدرامي الى نقطة الانطلاق من الماضي للترابط بين احداث الحاضر والماضي وتؤسس للمستقبل ، فيما تعتمد معطيات السرد الدرامي على تكرارات زمنية لإثارة الترقب والتوتر لحدث ما يرتبط بذلك الفعل وفقاً للمدى الزمني والذي يستمر على مدى السرد الدرامي للمسلسل عبر ارتكازات تلك التكرارات في تزامن توظيف زمن العرض لخلق توترا رابطاً بين الأفعال وردود الأفعال الدرامية المتوقعة لزيادة الترقب وصناعة الازمات الدرامية وتعميق استجابات الغموض عبر الزمن سواء اكان بتنازل المدى الدرامي الزمني وتراجع او بتصاعد المدى الزمني نحو إثارة الازمات والذروات نحو تفاقم الصراع وبالتالي اشغال المتلقي بالإثارة والترقب لما سيحدث من أزمات عبر تطبيقات الزمن بالتزامن مع عناصر اللغة الصورية في المسلسل الدرامي التلفزيوني وبقاؤه في حالة شد وتركيز دائم ، عبر تطبيقات

الابطاء والتسريع ولتحديد فعل يرتبط بحدث ما وللتحكم بإيقاع السرد "وان اعتماد السرد على عنصر الزمن، يجعل من الصورة السينمائية المدعمة بالصوت وسيلة ناجحة ومميزة للتعبير عنه، سواء أكان حاضراً أم ماضياً أم مستقبلاً" (٢٣) فيما تعمل آلية السرد المكاني لخلق الإحساس والمشاعر من خلال فضاءات المكان ليصبح عنصراً درامياً فاعلاً لخلق جو عام يتناغم مع الترقب والاثارة وصناعة الازمات عبر غرائبية المكان وتحبيده عن المكان الطبيعي من خلال الانعزال او الفراغ او الاتساع والعكس في الانغلاق في توازي سردي مع محددات تأثير المتلقي لتحقيق مفاجآت ومفارقات لها علاقة ترابطية بين الشخصيات والفعل عبر مكونات المكان ، فضلاً عن التوزيع الجغرافي للشخصيات وفقاً للنسق السردى سواء اكان بالظهور المفاجئ او الاختفاء مكانياً جزء هام من تفعيل الاثارة والترقب كونه عامل للتأثير على الجو العام والعامل النفسي والرمزي للمتلقى " اذ يعد المكان من الركائز الأساسية في شكل البناء الدرامي ، فيكون عنصراً مهماً في الفنون والآداب بشكل عام ، وهو الحقيقة التعبيرية الأولى التي لا يمكن الاستغناء عنها سواء على مستوى الفيلم الروائي او المسلسل الدرامي التلفزيوني ، على مستوى المشهد وعلى مستوى اللقطة ، فهو يعكس شكل تفاعل الشخصيات مع محيطها البيئي وثقافتها " (٢٤) وتباين مكونات المكان بين الأمان والمخاطر فيسهم بكونه ليس عنصر تكميلي من عناصر اللغة الصورية بل يعد المكان عنصراً تفاعلياً مؤثر في المبنى الدرامي ومشارك أساسي في نقل المعاني والأفكار ومساهم في اثارة الترقب والأزمات في المسلسل الدرامي التلفزيوني ، اما المعالجة الجمالية الفنية عبر تقنيات المونتاج لنفس الاشتغال فهو يعد أداة الربط الفكرية والتقنية لتحقيق معطيات السرد المرئي والسمعي ومحققاً لواقعية تجسيد الاحداث الدرامية ونقل المعاني والرموز واضفاء المؤثرات لتجسيد الجو العام فيعد أداة جمالية ومحفزة لإثارة الترقب والأزمات وخلق الإيقاع المرئي عبر التسريع لوتيرة الاحداث وتساعد الازمات والذروات وبالعكس بالإبطاء السردى لتحفيز المتلقى على اثاره الانتباه والترقب فالمونتاج يصنع " تأثيراً مباشراً في صنع الابهار وخلق التشويق والاستحواذ على المشاهد الذي يرغب بمشاهدة كل ما هو جديد ومثير وممتع " (٢٥) فضلاً عن الانتقالات بين اللقطات والمشاهد سواء كانت بالقطع السريع الذي يعبر عن تفاقم الازمات واو القطع البطيء المانع للمتلقى الترقب والحذر والانتباه فضلاً عن التزامن والتوازي السردى بين الاحداث والمؤثرات الدرامية المرتبطة بالحبكة الام وما توالد عنها من حركات فرعية ليعمل المونتاج على منح دلالات تعبيرية درامية من خلال التزامن والتوازي السردى بينهما ، والتقطيع المونتاجي للربط بين الاحداث في ازمته وامكنة متعددة تسيير باتجاه خط السير الدرامي للمسلسل التلفزيوني مما تولد عوامل توظيفات المونتاج التقنية والفكرية والجمالية دلالات تسهم في اثارة الترقب والأزمات في المسلسل الدرامي التلفزيوني . واستخلاصاً للإطار النظري خرج الباحث بمجموعة من المؤشرات وكالاتي:

- ١- أسهم الاشتغال الجمالي عبر تنوع المعالجات السردية في البنية الدرامية على تعزيز التواصل الفكري والتعبيري الصوري لإثارة الترقب وصناعة الازمات في المسلسل التلفزيوني.
- ٢- أدت عناصر اللغة السينمائية دوراً فاعلاً في منح الرؤية الجمالية والتعبيرية والفنية والدلالية عبر الشكل والمضمون لتحقيق اثارة الترقب وصناعة الازمات في المسلسل التلفزيوني.

الفصل الثالث / إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث وإجراءاته

بما أن البحث الحالي يهدف الى دراسة اثارة الترقب وصناعة الازمات في المسلسل التلفزيوني ومعطياته الأساس، فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) كونه أكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المتوخاة.

ثانياً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من نموذج تطبيقي لحلقات منتخبة من مسلسل درامي تلفزيوني ويقود هذا الاختيار إلى تمثيل حقيقي وأقرب إلى الموضوعية في تمثله كمجتمع أصلي للبحث ومعطياته.

ثالثاً: عينة البحث

بما أن مجتمع البحث يتضمن نماذج متعددة من الأعمال لذلك لجأ (الباحث) إلى اختيار حلقات منتقاة تمثل مجتمع البحث للتحليل كونها تسهم في استيعاب المؤشرات التي تم الخروج بها من الإطار النظري.

رابعاً: أداة البحث

لغرض تحقيق أعلى قدر ممكن من الموضوعية والعلمية لهذا البحث أعتمد الباحث على أدبيات الاختصاص واعد استمارة التحليل المتضمنة مؤشرات الإطار النظري وتحقيق الأهداف التي وضعت لأجلها استمارة وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق وتمثلت بالآتي:

- ١- أسهم الاشتغال الجمالي عبر تنوع المعالجات السردية في البنية الدرامية على تعزيز التواصل الفكري والتعبيري الصوري لإثارة الترقب وصناعة الازمات في المسلسل التلفزيوني.
- ٢- أدت عناصر اللغة السينمائية دوراً فاعلاً في منح الرؤية الجمالية والتعبيرية والفنية والدلالية عبر الشكل والمضمون لتحقيق اثارة الترقب وصناعة الازمات في المسلسل التلفزيوني.

خامساً: وحدة التحليل

اعتمد الباحث على معطيات التوظيفات والمعالجات الفنية في اثارة الترقب وصناعة الازمات في المسلسل التلفزيوني، واعتمد المشهد كوحدة للتحليل ضمن معطيات المعالجة الفنية له لان الفكرة لا تكتمل إلا ضمن سياق بنائها في المضمون.

سادسا: خطوات تحليل العينة

قام الباحث بمشاهدة عينات البحث عن طريق موقع اليوتيوب ومن بثها على القنوات التلفزيونية، وعدها كنموذج للتحليل والمؤدية إلى تحقيق النتائج والاستنتاجات المتلائمة مع طبيعة البحث باعتماد آلية التحليل ثم تحليل عينة البحث.

عينة البحث: مسلسل الغرفة ٢٠٧

إخراج: محمد بكير، قصة وسيناريو: ثامر إبراهيم

بطولة: محمد فراج (بدور جمال)، ريهام عبد الغفور (بدور لينا)، ناردين فرج (بدور الصحفية)، مراد مكرم (بدور مدير الفندق)

إنتاج: بي هايف للإنتاج الفني ومنصة شاهد

سنة الإنتاج: ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، بلد الإنتاج: مصر

نوع المسلسل: دراما، إثارة، ترقب، صراع، رعب، غموض

ملخص قصة المسلسل: تدور أحداث حلقات المسلسل في أحد الفنادق القديمة في مدينة مرسى مطروح وهي مصيف سياحي على البحر الأبيض المتوسط ويقع الفندق على الساحل، تدور الأحداث تحديداً في الغرفة (٢٠٧) والفندق تاريخ كبير من المخاطر والأحداث التي جرت بنفس الغرفة، والإبقاء على تأجيرها للسكانين رغم ما جرت بها من أحداث.

المؤشر الأول: أسهم الاشتغال الجمالي عبر تنوع المعالجات السردية في البنية الدرامية على تعزيز التواصل الفكري والتعبيري الصوري لإثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني.

الحلقة الأولى / الموسم الأول: تبدئ أحداث الحلقة في مشهد انتحار موظف الاستقبال عند ساحل البحر امام الفندق والتي تماهت مع استلام (جمال) مهام العمل بديلاً عنه بوظيفة موظف الاستقبال المسائي في فندق (لوتس) القديم بعد اجتياز المقابلة مع مدير الفندق والواقع على ساحل مرسى مطروح في فترة الستينات من القرن المنصرم، اذ تستهل المعالجة السردية في السرد التدريجي للمتن الحكائي الدرامي للمسلسل والذي يعالج كشف صورة ذهنية للمتلقى عن المكان والحدث المثير الذي يحتويه والتركيز على جزء هام من المكان سردياً وهي الغرفة (٢٠٧) لإثارة الانتباه وخلق التوتر واستمرارية الإشارة المضمرة لها في التكرار لخلق تواصل ذهني يثير الترقب لإضفاء تعبيرية الأحداث القادمة والإثارة النفسية لتساعد الأزمة من خلال كشف بعض الغموض من قبل (جمال) موظف الاستقبال، وبديء الكشف عن الأحداث سردياً بصورة متسلسلة من خلال إخفاء مدير الفندق (ميمي) عن ما يجري والطلب من الشغالة بعدم الحديث عن الغرفة والتقلبات السلوكية المثيرة لتصرفاته والتي تشكل دلالة تعبيرية لإثارة فضول وترقب المتلقي، فضلاً عن وجود شخصية (مصطفى) عامل المصعد الموظف القديم الذي يرفض الاقتراب ودخول الغرفة (٢٠٧) مع إخفائه اسرار تلك الغرفة، وما يجري من

أحداث بها وإثارة الغموض الدائم وتوليد السرد بحركات قادمة ، فيما يعمل السرد المتوازي في مكان آخر على إظهار شخصية (فوزي) في عيادة نفسية وهو يتحدث عن كوابيس ويسأل الدكتورة (شيرين) عن لماذا تظهر له الكوابيس في نفس الغرفة (٢٠٧) لتتعلق أعمال الغموض التي تحيط بالحدث في تصاعد الحبكة السردية الدرامية عند حلول النزيلة (الدكتورة شيرين حسني) الى الفندق وطلب المساعدة من (جمال) لتصدمه بكشفها عن جميع ما يحيط بحياته وتعلمه بانها طبيبة نفسية والذي يثير المفاجئة له من معرفتها كم المعلومات عنها ، ومن ثم يبدئ (الخواجة) مالك الفندق بمسائلة (جمال) عن العمل وما يجري وان حدثت أشياء غريبة يبلغه بها ، في جو غامض بحدوث مسارات سردية مفاجئة تظهر امامها وتختفي امام موظف الاستقبال وتاريخ الغرفة في حدوث جرائم لساكنيها على مدى الزمن في اطلالات نفسية من خلال إثارة الرعب والمجهول لصنع ازمة درامية قادمة ، فضلاً عن استخدام تقنية السرد التكراري من خلال الإشارة باستمرار الى الغرفة والغموض المحيط بها لتكون مصدر إثارة وترقب عبر التواتر السردى لإثارة الرعب النفسي مع استمرارية التواصل من قبل المتلقين ، واستمرارية كشف الدكتورة بالكثير من تفاصيل حياته الشخصية ، والأحداث والمعالجات السردية الدرامية من خلال العودة الى الماضي والتنقل الدرامي بالأحداث بالربط بين ما يجري أنيا وما جرى سابقا والتبوء الذهني على تعزيز التواصل الفكري والتعبيري الصوري لإثارة الترقب وصناعة الازمات لما سيحدث لاحقاً ، والمتوازية سردياً مع دخول النزيلة واختفائها في أحيان من الغرفة بإثارة غريبة (لما تتعرض له النزيلة من مفاجآت وظهور تفاصيل لا يراها الا النزيلة و (جمال) من خلال التركيز على اشتغالات الساعة الجدارية وتوقفها وعودتها للعمل، او وقوف النزيلة امام مرآة الغرفة (٢٠٧) والتغيرات التي يراها في دلالات سردية لتعزيز التواصل الفكري والتعبيري الصوري مثل تكرار غلق وفتح باب الغرفة تلقائياً وفتح صنبور المياه واغلاقه والعودة الى تدفق المياه تلقائياً ، والتي غالباً ما ترتبط بذكريات يتعرض لها (جمال) وربطها ببعض الإصابات الجسدية التي تحدث عند الدخول الى الغرفة والتي تشكل مهدات سردية لحركات تنطلق من الحبكة الأساسية عبر تنوع السرد بالعودة الى الماضي والتوازي في الأحداث بين الشخصيات ومن ابرزها دخوله الغرفة ليجد ان اثاث غرفته في دمنهور قد تحولت الى الغرفة (٢٠٧) مما يسهم في إثارة درامية تعمل على التشويق والإثارة ليجد زوجته المطلقة امامه وهما في ملابس الزفاف ليغادر الغرفة مسرعاً وتساعد الإيقاع الدرامي والاستمرار في ظهور الشخصيات الغامضة ليجد نفسه وزوجته في احدى الكازينوهات وفي ملابس أخرى يعود للدخول الى الغرفة ومن ثم حدث انتحار لزوجته في حمام الغرفة نفسها ، ليجد حدث درامي مستحدث بظهور الدكتورة (شيرين) بنفس الغرفة في رمزية الى المجهول واختفاء زوجته من المشهد كأداة من أدوات الرعب النفسي لتحقيق الشد والانتباه والتواصل الفكري للمتلقى لإحداث الاثارة عبر التحول السردى في معالجة بين العودة الى الماضي والانتقال الى الحاضر لتأجيج الازمات وصناعتها عبر تنوع المعالجات السردية والشك والهلوسة لدى (جمال)

(مما يجري من احداث غامضة في الغرفة (٢٠٧) والتي تكللت بمحاولة اغرقه في حوض السباحة بالغرفة من قبل (شيرين) ليخرج مسرعاً يجد عمال الفندق في انتظاره ويروي الحدث ليدخل الجميع وتكون الغرفة خالية من أي شخص وسط ذهول واستغراب (جمال) كصراع مع النفس ومع الآخر والتي أسهمت معطيات مضمون وشكل الحلقة في الاشتغال الجمالي عبر تنوع المعالجات السردية في البنية الدرامية على تعزيز التواصل الفكري والتعبيري الصوري لإثارة الترقب وصناعة الازمات في المسلسل والمؤسسة لأحداث درامية قادمة واسرار غامضة تسهم في إثارة أزمات وصراعات في مسار السرد لمضمون المسلسل وتطوير الشخصيات والاحداث والايحاء بالخطر والتوتر واحداث التحولات السردية المفاجئة وتحديدًا في المشهد الأخير من الحلقة عندما (جمال) من الساحل بعد رمي حلقة زواجه ليجد امامه من شرفة الغرفة (٢٠٧) الدكتور شيرين واقفه تناديه ولكن بهيأة أخرى ومن ثم لتختفي فجأة . ، وقد اسهم البناء السردى في إثارة الترقب وصناعة الازمات اشتغالاً جمالياً من خلال تنوع المعالجات السردية من خلال تنوع السرد واضفاء الغموض وعناصر المفاجآت ، وفقا لتعدد وجات النظر السردية الذاتية والموضوعية وبما يتوازى مع نوع الازمة المؤسسة للصراع مع طبيعة الإيقاع السردى عبر التنوع في طرح الحكايات والتي تمهد الى بيان حالة من الشد والتشويق لدى المتلقي ، فضلا عن ادراج الرمزيات الدرامية عبر الديكور والاكسسوار في التكنيف الرمزي والتي تتوافق مع الأفعال المحيطة بالشخصيات وتنقلاتها السردية مع الغموض والاثارة التي تزامن خطواتها ضمن احداث المسلسل في الكشف عن الحقائق بشكل غير مباشر يثير الفضول والرعب والخوف لدى الشخصية الدرامية والتي تنعكس نفسيا على المتلقي عبر الترقب والانتباه مما يعزز التفاعل المشحون عبر العواطف والاحاسيس وتكون مدعاة للتفكير والتحليل في الشد والانتباه ذهنياً وعاطفياً والتي تستمر مع تصاعد وتنامي الاحداث نحو الازمات والصراعات وتعميق البناء الحكائي لصناعة الجو العام للمسلسل والحلقات لتكون مليئة بالتوتر والقلق والترقب مع إثارة تساؤلات متغيرة تتصاعد هرمياً مع تدفق الاحداث الدرامية السردية في متضادات وازمات مستمرة من الغموض وتعدد وجهات النظر للشخصيات وفق منظور درامي متغير من زوايا سردية متعددة لخلق التواصل الفكري وتفعيل رغبة المتلقي في الانتباه عبر تنوع المعالجات السردية في البنية الدرامية على تعزيز التواصل الفكري والتعبيري الصوري لإثارة الترقب وصناعة الازمات في المسلسل التلفزيونى بسرديات وتوتر وتصاعد درامي .

المؤشر الثاني: أدت عناصر اللغة السينمائية دوراً فاعلاً في منح الرؤية الجمالية والتعبيرية والفنية والدلالية عبر الشكل والمضمون لتحقيق اثارة الترقب وصناعة الازمات في المسلسل التلفزيوني.

الحلقة السادسة / الموسم الأول: تبتدى احداث الحلقة في إقامة حفل من قبل صاحب الفندق الإيطالي (الخواجة مايكل) بمناسبة مرور خمسون عام على انتصار بلده إيطاليا على النمسا في معركة (فيتوريو فينيتو) في الحرب

وبدعوة عدد كبير من الايطاليين، حيث يحتفل كون والده كان مقاتل في تلك الحرب، وتمت المعالجة الفنية عبر الحوار من خلال توظيف الجمل القصيرة والتي تترك اثارة سمعية وذهنية للقادم من الاحداث، فيما عملت تعبيرية الموسيقى على اثارة دورا فاعلا لإذكاء جماليات التعبيرية الدلالية لتحقيق الشكل والمضمون بتوظيف موسيقى بطبع غامض ومتفاوت هرمونيا، وقد لعبت الإضاءة واللون دورا تعبيرا في هذا المشهد من خلال الإضاءة المنخفضة التي عكست الأجواء الشاعرية للحفلة من خلال التباين الشديد لتعزيز الرؤى بين التناقض في اثارة الترقب وصناعة الازمات النفسية، وقد تميزت الأزياء برونقها وطابعها الذي يتماشى مع وقعها الزمني والمكاني والتي شكلت الرؤية البصرية الجمالية والتعبيرية وفي اثناء الحفل تطلب احدى الأطفال الرقص معه ومن ثم تخبره أحد المدعوات بان لتخبره بان (الفريديو لوري نزو) والد الخواجة كان خائنا لإيطاليا وقد سرق الأموال وهرب الى مصر لبناء هذا الفندق وهو محكوم بالإعدام من قبل المحكمة العسكرية، وقد وظف الحوار في هذا المشهد بتكرار عبارات غامضة والتي تخلق ايهاما يثير الترقب بعلاقة الطفلة بالأحداث القادمة وإيحاء بوجود قوى خفية تجمع بين الماضي والحاضر تدور في هذا المكان، اما الموسيقى أدت دوراً فاعلاً في منح الرؤية الجمالية والتعبيرية والدلالية عبر الشكل والمضمون لتحقيق اثارة الترقب وصناعة الازمات لنقل الحالة النفسية من خلال استعراض نفس الإيقاع الموسيقي من حيث الحدة ومنح دلالات الإضاءة واللون رمزيا عبر خفوت الضوء وعمته اللون في ادراك رمزي يشير الى احالات نفسية لتؤشر الى احداث قادمة من خلال كشف الحقائق واثارة الترقب والانتباه، لإحداث التفاعل بين الشكل والمضمون السردى الدرامي، ووظفت الأزياء والاكسسوار لتعزيز المبنى الحكائي كدلالات رمزية قد مكنت إضفاء الواقعية بين الماضي والحاضر وبالتالي الاسهام في إضفاء الغموض، تبدى احداث الغرفة (٢٠٧) عندما فتح الباب بصورة مفاجئة ويسمع (جمال) صوت الطفلة تغني فيها يدخل ويجد الغرفة خالية من أي أحد، لتفاجئ بان اللوحة التي امامه في الغرفة قد تحولت الى صورة (الفريديو لوري) التي لم تكن موجودة مسبقا، ان تكرارات جملة ان الغرفة تختار من يريد لها في مخيلة (جمال) التي تمتزج مع صوت الطفلة الخارج من الغرفة (٢٠٧) صنع دوراً فاعلاً في منح الرؤية الجمالية والتعبيرية والدلالية عبر الشكل والمضمون لتحقيق اثارة الترقب وصناعة الازمات، فيما عولجت الموسيقى كدلالة تعبيرية بالتصاعد والتوتر الموسيقي كنوع من اثارة الترقب والمرتبطة بنمط هورموني ثابت مع المواقف الدرامية المثيرة للربح بدلالات رمزية بالأفعال الطارئة والمستحدثة، وادت المؤثرات الصوتية مهاما أساس في التلاعب بالمشاعر والاحاسيس من خلال الأصوات التي تنطلق عند فتح وغلق الأبواب تلقائياً، وصوت تنازل وسقوط قطرات الماء من صنوبر المياه، وجسدت معطيات اللون والاضاءة في هذا المشهد لتفعيل معطيات القلق والترقب من خلال وميض الضوء والألوان المعتمة التي تصدر من الغرفة لإحداث الازمات النفسية البصرية لتكون اكثر

تأثيرا على المتلقي في إثارة الترقب والانتباه ن اما المعالجة الفنية للأزياء والاكسسوار فكانت جزء من التحولات النفسية للشخصيات في المشهد لتحقيق اثارة وترقب عند الظهور والاختفاء ، وتنوع الملابس للشخصيات عند التحولات الدرامية ضمن احداث نفس المشهد

ليجد (جمال) نفسه في المعركة والحرب وهو يرى القتال واجواء المعركة كاملة، ليستفيق فيجد نفسه في الغرفة ملقي على الأرض دون أي وجود لما دار وكشف الحوار الدائر في المعركة عن اختلاجات نفسية وأزمة تعبيرية لدى جمال من خلال تغيير الأزمنة وربطها بمكان الغرفة (٢٠٧)، وتمت المعالجة الجمالية لإضفاء الدلالات التعبيرية عبر توظيف المؤثرات الصوتية في تعزيز الجو العام من خلال أصوات المعركة والفدائف وأصوات الطائرات مع اشتغالاتها التعبيرية في القرب والابتعاد وخلق الجو النفسي العام للحدث والضوضاء المرافقة للحدث، والتي عملت دلالات الإضاءة واللون على إضفاء الجو العام للمعركة من خلال التلاعب بالظل والضوء والألوان القائمة باللهب والتغير اللوني عند استيقاظه والتحول الى الألوان الباردة والاضواء الخافتة في الغرفة والتي تعكس الرؤية الجمالية والتعبيرية والدلالية عبر الشكل والمضمون لتحقيق اثارة الترقب وصناعة الازمات والمتوالدات السردية ، ، وهنا كان تنوع إضافي اخر يثير الارتدادات النفسية للمتلقي والانتباه لتوالد أزمات درامية من خلال إضفاء أزياء واكسسوارات المعركة عبر المعدات والمستلزمات الحربية تتوالى الاحداث الغريبة وصولا الى محاولة فتح المخزن من قبل الجميع، حيث تقوم عاملة الخدمة بسرقة أحد السلاسل الثمينة الملقاة على الأرض وتحاول اخفائها تحت احدى قطع الأثاث، ليتدخل (الخواجة مايكل) الذي طلب منهم عدم الدخول الى الغرفة، اذ حمل حوار (الخواجة) تهديدا مضمرا بعدم دخول الغرفة للجميع لارتباطها بأحداث هامة وهذا يثير الترقب والانتباه لازمات قادمة تكون الغرف أساسا لانطلاقها والتي اتضحت دلالاته من تعبيرية الحوار، فيما وظفت هنا الموسيقى لتعزيز المشاعر والاحاسيس باتجاه التوتر والفوضى النفسية في اثارة مشاعر الرعب والقلق من خلال الارتباط بأجواء الغرفة ليخبرهم مدير الفندق بان (الفريديو) قد دخل الى هذه الغرفة وأطلق النار على راسه منتحر، يجد جمال دفتر مذكرات (الفريديو) لينتقل مباشرة الى منطقة الحرب والعودة الى الحرب العالمية الثانية واجوائها وما يجري هناك، اذ يعمل الصمت المطبق (لجمال) وهول المفاجئة على اثارة مرتكزات درامية هامة، وهنا وظفت الموسيقى كمعالجة لإثارة الترقب وصناعة الازمات في تصاعد درامي تدريجي لإبراز التوتر الداخلي للشخصية عبر الأفعال التي تتنبئ بالماضي في اشتغالات الحاضر ، تعود عاملة الخدمة في وقت لاحق الى الغرفة لتأخذ السلسلة لتفاجئ بوجود أمرأه هناك والسلسلة على رقبتها وتساءلها عن محاولتها سرقة، وفي هذا المشهد كشف الحوار عن صراعات مجهولة بين الواقع والخيال في هلوسة وصراع ذهني تثير الرعب والترقب كونه جزءا حيويا في كوابيس الاحداث وغموض المكان، وتم المعالجة الجمالية لاشتغال المؤثرات الصوتية في إثارة الترقب وصنع الازمات عبر تصاعد صوت وقع اقدام عاملة الفندق بالتزامن مع التصاعد المفاجئ لمؤثر صوتي يتزامن مع ظهور مفاجئ لصاحبة السلسلة مما يشد الارتكاز على دلالات الغموض

والاثارة وشد الانتباه وتشويق المتلقي ، وتعمل اشتغالات الإضاءة واللون لتمنح صورة مرئية مثيرة بالرعب لتنصع الألوان والاضاءة مع ظهور الشخصية من العدم للخادة وزيادة ذهولها ورهبتها ليكون الحدث اكثر تأثيراً ، يدخل (جمال) الغرفة ليجد نفسه في الجيش الإيطالي في صحراء ليبيا وسكانها البدو متجمعين ليصدم بوجود الفتاة التي رقص معها في حفلة الفندق بوسط سكان الصحراء ووجود العقيد (ريكاردو) قاتل الليبيين، كشف الحوار عن تناقضات تعبيرية في المضمون والارتباط بأحداث تتسق سردياً مع الصورة في الغرفة والتي تتغير من حين الى آخر دون أي تدخل وبقوى خفية، وكان الاشتغال الموسيقي في هذا المشهد وظف لتعميق رمزية مكان الغرفة بالتزامن عنصر المفاجأة، ولتعزيز الرؤية الجمالية والدلالية وتعميق الاثارة والأزمات الدرامية عولج اشتغال هذا المشهر عبر المؤثرات الصوتية من خلال الانتقال بين الماضي والحاضر باضفاء الجو العام من خلال صرصرة رياح الصحراء وعواء الذئاب وصوت الجمال والتي أسهمت في خلق جو من الغموض والتوتر والرعب والتدرج بالإيقاع الصوتي للمؤثرات مما ساعدت على منح الرؤية الجمالية والتعبيرية والدلالية عبر الشكل والمضمون لتحقيق اثارة الترقب وصناعة الازمات ، وكانت المعالجة الجمالية للدلالات التعبيرية برمزية ملابس البدو واكسسوارات الحياة البدوية في صحراء ليبيا والمناحة ابعادا درامية عبر التنقل المكاني والزمني لنفس الشخصيات ومنحها بعباداً تأثير الترقب والانتباه لصنع أزمات قادمة من خلال الإكسسوار المتعلقة بالجانبين سواء بالقرن التاسع عشر او في مرحلة الحرب العالمية الثانية ، وتعزيز الجو الدرامي الغامض بتثير التشويق وشد انتباه ومتابعة المتلقي للأحداث التي تجري عبرها ، وخلق علاقات متشابكة بين شخصيات السرد الدرامي وتطورات الاحداث وصولاً الى ذروتها ، يدخل احد النزلاء الجدد يطلب السكن في الغرفة (٢٠٧) ليجد جمال ان النزيل الجديد هو (ريكاردو) اذ يصنع الحوار معالجة جمالية كعنصر من عناصر اللغة السينمائية كونه هنا يشير الى التصعيد الدرامي وانبثاق ازمة قادة وتصاعد صراع قادم بأحداث لاحقة وخلق حالة من الترقب والتوتر الذهني والنفسي لدى المتلقي. فكان الحوار هو الأداة الهامة في نقل وبيان الأفعال والاحداث بالتأزر مع عناصر اللغة السينمائية الأخرى، فكانت الدلالات الموسيقية التعبيرية متزامنة مع السرد البصري لتفعيل عنصر الترقب والانتباه الذي يعمل شد جذب انتباه المتلقي. وقد أدى صمت عمال الفندق في هذا المشهد تعزيز واقعية الاحداث لتحقيق معطيات السرد الدرامي ،فيما أدى التكوين الصوري دوراً فاعلاً في منح الرؤية الجمالية والتعبيرية والدلالية عبر الشكل والمضمون لتحقيق اثارة الترقب وصناعة الازمات في الحلقة باشتغالات تمثلت في زوايا الكاميرا في ابعاد الشخصيات والاحداث وتحديد العمق المتوازن بين الشخصيات عبر الفعل ومكونات المكان وموجوداته بتعدد الكوادر الصورية المغلقة والمتمثلة في مشاهد متعددة سواء بالغرفة (٢٠٧) او المخزن التي تجري فيهما احداث غرائبية يتعرض لها (جمال) عبر ارتجاجات الكادر لخلق الضوضاء البصرية والتي تثير الترقب والانتباه وتكون أداة سردية تعبيرية لتعميق الازمات واثارتها بالتأزر مع عناصر اللغة السينمائية الأخرى سواء على مستوى الفعل او على مستوى الشخصيات ، فيما أدت المعالجات الفنية عبر

الزمان والمكان دوراً فاعلاً في منح الرؤية الجمالية والتعبيرية والدلالية عبر الشكل والمضمون لتحقيق اثارة الترقب وصناعة الازمات فقد كان للحقبة الزمنية في ستينات القرن المنصرم شهد هذا التاريخ الكثير من الاحداث المصيرية في مصر ، وكان التلاعب الزماني في اغلب مشاهد الحلقة عبر إيماءات ودلالات الليل والنهار وغروب وشروق الشمس ارتباطات درامية لتعزيز الأفعال والاحداث المنعكسة على الغرفة (٢٠٧) فضلاً عن الحلقة اعتمدت التواتر الزمني السردى من خلال الانتقال بين الحاضر باتجاه الماضي وربط الاحداث في المستقبل ، وبالتالي اسهم الزمن في إضفاء دلالات اثارة وترقب تمهد لانبثاق الصراعات وتشعبها عبر اثراء الرعب والقلق والمجهول من الجو العام المحيط في تلميحات وإشارات رمزية عبر دلالات تعبيرية من خلال الأفعال المعتمدة على تنقلات الزمن وابعاده لتكون جزءاً حيويّاً من السرد الدرامي للحلقة وممهدة للقادم من احداث لاحقة ، إضافة الى المعالجات الفنية في ابطاء وتسريع الزمن وتوقفه في أحيان زمن الحدث لإثارة الرؤية الذهنية المترقبة والمتنبأة بوجهات نظر المتلقي والتي تولد الضغط النفسي والاحساس بالخطر ،ورمزية استدعاء احداث الجيش الإيطالي عام ١٩٣٤ في ليبيا وربطها زمانياً بأحداث سنة ١٩٦٨ والتنقل زمانيات عبرها من خلال شخصية الطفلة وشخصية (جميل) وبهذا فان الزمن قد منح الرؤية الجمالية والتعبيرية والدلالية عبر الشكل والمضمون لتحقيق اثارة الترقب وصناعة الازمات، ومثلت الاشتغالات التعبيرية للمكان كونه مستودع كبير ممتلئ بالأسرار انطلاقاً من الغرفة (٢٠٧) الى باقي ارجاء الفندق في تمثيله للمكان المنغلق ضمن دائرة الاحداث الذي يرمز للعزلة عن الآخر وبالتالي التزامن مع الاحداث الجارية تشكل علامة غرائبية عن الأفعال والاحداث المرتبطة بالمكان والتي تؤسس مكانياً لصناعة الازمة ضمن مشاهد الغرفة والانتقالات المكانية بالسرد المتوازي مع ارتباط المضمون المثير للترقب والانتباه ، فالغرفة هنا أصبحت مكان يمثل شخصية معززا البعد التعبيري للحدث في الأفعال المحورية لرمزية المكان وتسلسل الاحداث وخلق الازمات والصراعات فكان المكان عبارة اثارة محيطة وقلق مصيري للأحداث والشخصيات وحمله اسرار تسهم في صناعة الازمات فعد المكان كيان مستقل بحد ذاته وجزء من السرد الدرامي بخلفيات مكانية دلالية لما يجري بوقوع الضحايا ضمن هذا الفضاء كحبكة بحد ذاته لمنح الرؤية الجمالية والتعبيرية والدلالية عبر الشكل والمضمون لتحقيق اثارة الترقب وصناعة الازمات في حلقات المسلسل ، فيما كانت المعالجة الجمالية عبر المونتاج لتحقيق التناغم والايقاع الزمني والانتقالات عبر اللقطات والمشاهد وخلق حالات الارباك والقلق من خلال التنوع في إطالة اللقطات وتناغم الصوت والصورة والتقطيع الزمني في المشاهد ، فضلاً عن اشتغالات المونتاج المتوازي عبر مشاهد الغرفة (٢٠٧) والانتقالات بين الحاضر والماضي ، إضافة الى تعبيرية القطع السريع وحركات الكاميرا السريعة في الذروات الدرامية والأزمات والتي تعمل على احداث المفاجآت والمفارقات وتحقيق الاثارة والترقب وتحقيق التناغم الصوري بين عناصر الصورة السينمائية للوصول الى محاكاة المتن الدرامي وصناعة الإحساس بالخطر

والقلق والتهديد من خلال تعبيرية المونتاج في منح الرؤية الجمالية والتعبيرية والدلالية عبر الشكل والمضمون لتحقيق الاثارة والترقب وصناعة الازمات في الحلقة مكمله لما سبق ومؤسسة للاحق والقادم من الاحداث .

الفصل الرابع / النتائج والاستنتاجات

النتائج

١-أسهم تنوع معالجات البنية الدرامية وعناصرها في اذكاء إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني كما ظهر في عينة البحث.

٢-عملت معالجات التنوع السردية في المسلسل التلفزيوني على تعزيز التواصل الفكري للشد والانتباه للمتلقى في العمل على إثارة الترقب وصناعة الأزمات كما ظهر في عينة البحث.

٣-عمل تنوع الأنماط والأساليب في اشتغالات عناصر اللغة السينمائية وظيفياً وتعبيرياً وفنياً أسهم في إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني كما ظهر في عينة البحث.

٤-أدى الاضطراب في المعادل الزمني والمكاني للأحداث الى توسيع محددات البناء الدرامي لتوسيع الافاق التأويلية من خلال زيادة التوتر والقلق وإثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني كما ظهر في عينة البحث .

٥-ساهمت التلميحات النفسية والغموض والتداخلات السردية الدرامية في خلق صدمات بنائية بنوع الأفعال وردود الأفعال للشخصيات وما يحيط بها في إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني. كما ظهر في عينة البحث .

الاستنتاجات

١-ان الإضاءة واللون بالتآزر مع اشتغالات عناصر اللغة السينمائية أسهمت في تحفيز إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني.

٢-ان توظيف فضاء الزمان والمكان في الفندق وفي الغرفة (٢٠٧) أسهم في صناعة الغموض الدرامي كمدعاة للتأمل والتفكير للعمل على إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني.

٣-ان توازن الشكل والمضمون بين السرد والتصعيد الدرامي بالتآزر مع عناصر اللغة السينمائية حافظ على إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني.

٤-ان إخفاء الحقائق الدرامية السردية للأفعال والاحداث المنعكسة على الشخصيات على مدى زمن العرض للمسلسل أسهم في إضفاء إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني.

٥-ان تضمين المحتوى السمعي والبصري محددات التوتر والقلق والإيحاءات النفسية عززت إضفاء إثارة الترقب وصناعة الأزمات في المسلسل التلفزيوني.

التوصيات

يوصي الباحث بإجراء دراسات بحثية تتعلق بتوظيف العناصر التقنية في المعالجات الفنية لإثارة الترقب وصناعة الأزمات في الدراما المقترحات

يقترح الباحث تنفيذ مشاريع إنتاجية لطلبة السينما والتلفزيون على تنفيذ منجزات فنية تعتمد إثارة الترقب وصناعة الأزمات في الدراما

Bibliography

1. **Mustafa, Ibrahim.** *The Intermediate Dictionary*. Egypt : Shorouk International Library, 2011. p. 11.
2. **al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr.** *Mukhtar al-Sahahah*. Beirut : Dar al-Marifa, 2005. p. 8. Vol. 7.
3. **Al-Zaidi, Al-Murtada.** *Taj Al-Arous from Jawaher Al-Qamus*. [ed.] 3. s.l. : Dar Al-Hidaya , 2001. p. 312.
4. **Abad, Al-Fayrouz.** *The Oceanic Dictionary*. Beirut : Al-Risala Foundation, 2008. p. 92.
5. **Manzoor, Ibn.** *The Arabic tongue*. [ed.] 12. Beirut : Dar al-Sadr, 2003. p. 15.
6. **Abadi, Al-Fayrouz.** *The Oceanic Dictionary*. Beirut : Al-Risala Foundation, 2008. p. 1234.
7. **Al-Mudarris, Buraq Anas.** Problems of receiving TV series embedded with advertisements. *Al-Akademi Journal*. 56, 2010, p. 301.
8. **Al-Muhandis, Hussein Helmy.** *Screen Drama between Theory and Practice*. [ed.] 3. Egypt : General Egyptian Book Authority, 1992. p. 12.
9. **Boggs, Joseph M.** *The Art of Film Viewing*. [ed.] The Thousand Books Series. [trans.] Widad Abdallah. Cairo : s.n., 1995. pp. 52-53.
10. **Ejiri, Lagos.** *The Art of Dramatic Writing*. Cairo, Egypt : Dar Al Maarif, 2010. Vol. 1, 73.
11. **Jalil, Mohammed Akram Abdul.** *Aesthetics of the cinematographic form and its narrative function between feature film and television drama*. Iraq : University of Baghdad, 2014. p. 85.
12. **Muslim, Taher Abdel.** *The Genius of Spatial Imagery, Expression, Interpretation, Criticism*. Beirut : Dar Al-Sharq Publishing and Distribution, 1984. p. 85. Vol. 1.
13. **Eid, Mikhail.** *Questions of Modernity Between Reality and Surface*. Damascus : Arab Writers Union, 1998. p. 116.
14. **Salem, Shaza Taha.** *Dramatic Composition in Iraqi Theatre Texts*. Baghdad : University of Baghdad, 1996. p. 21.
15. **Othman, Mohamed Hassan.** *The Art of Television and Radio Drama*. Egypt : Dar Al-Masriya Al-Lubnaniya, 2018. p. 147.

16. **Gianetti, Louis de.** *Understanding Cinema*. [trans.] Jaafar Ali. Baghdad : Dar al-Rashid, 1981. p. 60.
17. **Lisa, Sofia.** *The Aesthetics of Film Music*. [trans.] Ghazi Manafikhi. Damascus : Ministry of Culture Publications, 1997. p. 53.
18. **Hotzel, Jandrik.** Signal Dynamics in Theatre, Adamirkoura. *Theatre Life Magazine*. 28, 1978, p. 32.
19. **Nichols, Bill.** *Selected Critical and Theoretical Texts*. [trans.] Hussein Bayoumi. 3. Cairo : Supreme Council of Culture, 2005.
20. **Barakan, Mahmoud.** *This is Cinema*. s.l. : Dar Benghazi Publishing and Distribution , 1995. p. 35.
21. **Hamid, Shukr Abdul.** *Aesthetic Preference*. World of Knowledge Series. Kuwait : National Council for Culture, Arts and Letters, 1990. p. 365.
22. **Verdoni, Mario.** *Fashion and Costumes in Films*. [trans.] Taha Fawzi. Cairo : Egyptian Foundation for Authorship and Publishing, 2008. p. 45.
23. **Ibrahim, Maher Majid.** *Temporal Structures in Contemporary Film Narratives*. Baghdad : University of Baghdad /College of Fine Arts, 2005. p. 17.
24. **Jalil, Mohammed Akram Abdul.** *The Aesthetics of Cinematographic Form and Its Narrative Implications between Feature Films and Television Dramas*. Baghdad : University of Baghdad, College of Fine Arts, 2014. p. 98.
25. **Jabrallah, Thaer Ali.** *Artistic, Technical and Intellectual Characteristics in Feature Films*. Baghdad : University of Baghdad, College of Fine Arts, 2013. p. 46.
26. **Gianetti, Louis de.** *Understanding Cinema*. [trans.] Jaafar Ali. Baghdad : Dar Al-Rashid, 1981. p. 66.

المصادر

- ١- إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، القاهرة، ٢٠١١، ص ١١.
- ٢- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد ١٢، ٢٠٠٣، ص ١٥.
- ٣- براق انس المدرس، اشكالية تلقي المسلسلات التلفزيونية المضمنة بالإعلانات، مجلة الأكاديمي، بغداد، العدد ٥٦، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٠، ص ٣٠١.
- ٤- بيل نيكولز، أفلام ومناهج (نصوص نقدية ونظرية مختارة) ، جزء ٢ ، ترجمة : حسين : بيومي ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٩٧.
- ٥- ثائر علي جبر الله ، السمات الفنية والتقنية والفكرية في الفيلم الروائي ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ن ٢٠١٣ ، ص ٤٦.
- ٦- جندريك هوتزل ، ديناميكية الإشارة في المسرح أتى أدميركورية ، مجلة الحياة المسرحية ، دمشق ، العدد / ٢٨ - ٢٩ ، ١٩٨٧ ، ص ٣٢.
- ٧- جوزيف م بوجز، فن الفرجة على الافلام، تر: وداد عبد الله، سلسلة الالف كتاب، القاهرة: (الهيئة المصرية العامة للكتاب)، ١٩٩٥، ص ٥٢-٥٣.
- ٨- حسين حلمي المهندس، دراما الشاشة بين النظرية والتطبيق، ج ١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٩٢، ص ١٢.

- ٩- شذى طه سالم، التكوين الدرامي في النص المسرحي العراقي جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٦، ص ٢١
- ١٠- شكر عبد الحميد، التفضيل الجمالي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٠، ص ٣٦٥.
- ١١- صوفيا ليسا، جماليات موسيقى الافلام، ترجمة: غازي منافخي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٧، ص ٥٣.
- ١٢- طاهر عبد مسلم، عبقرية الصورة المكانية، التعبير-التأويل-النقد، ط١ دار الشرق للنشر والتوزيع، بيروت، ٨٥ ص.
- ١٣- الفيروز ابادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٩٢.
- ١٤- لاجوس إيجري، فن الكتابة الدرامية، ط١، دار المعارف، القاهرة، مصر، ٢٠١٠، ص ٧٣
- ١٥- لوي دي جانيتي، فهم السينما، تر: جعفر علي، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨١، ص ٦٦.
- ١٦- ماريو فردوني، المواضع والأزياء في الأفلام، تر: طه فوزي، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ٢٠٠٨. ص ٤٥
- ١٧- ماهر مجيد ابراهيم، التراكمات الزمنية في سردية الفيلم السينمائي المعاصر، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠٠٥، ص ١٧
- ١٨- محمد أكرم عبد الجليل، جماليات الشكل السينماتوغرافي ودلالاته السردية بين الفيلم الروائي والدراما التلفزيونية، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠١٤، ص ٩٨
- ١٩- محمد اكرم عبد الجليل، جماليات الشكل السينماتوغرافي ودلالاته السردية بين الفيلم الروائي والدراما التلفزيونية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١٤، ص ٨٥.
- ٢٠- محمد بن ابي بكر الرازي، مختار الصحاح، ط ٧، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٥، ص ٨.
- ٢١- محمد حسن عثمان، فنون الدراما التلفزيونية والاذاعية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ٢٠١٨، ص ١٤٧.
- ٢٢- محمود براقن، هذه هي السينما، دار غازي للنشر والتوزيع، ليبيا، ١٩٩٥، ص ٣٥.
- ٢٣- المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مجلد ٣، دار الهداية، الكويت، ٢٠٠١، ص ٣١٢.
- ٢٤- ميخائيل عيد، أسئلة الحداثة بين الواقع والشطح، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٨، ص ١١٦.